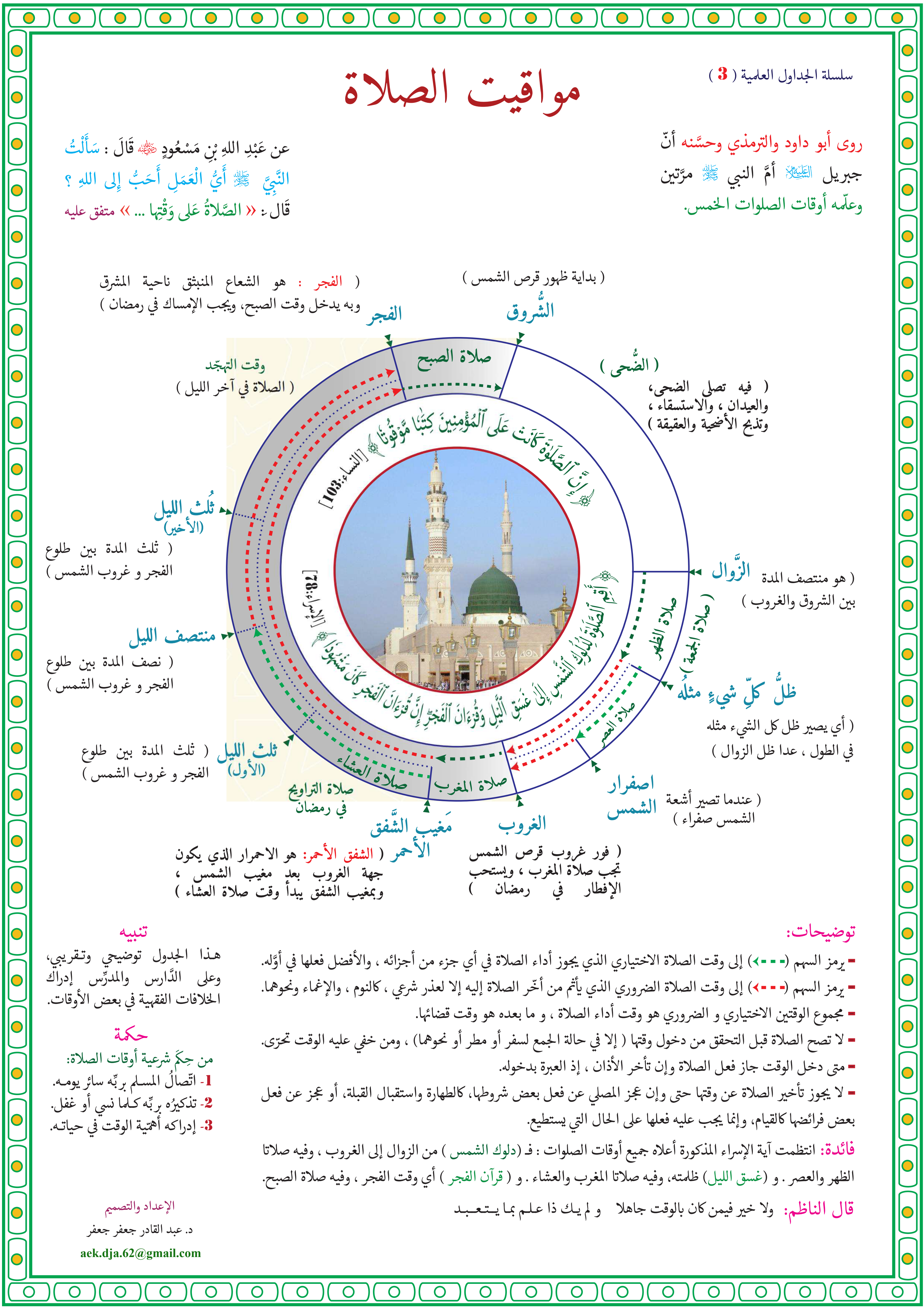

سلسلة الجداول العلمية (3)
مواقيت الصلاة
روى أبو داود والترمذي وحسّنه أنّ جبريل عليه السلام أمّ النبي ﷺ مرّتين وعلّمه أوقات الصلوات الخمس.
عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ ؟ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا ... » متفق عليه
(الفجر : هو الشعاع المنبثق ناحية المشرق وبه يدخل وقت الصبح، ويجب الإمساك في رمضان)
الفجر
(بداية ظهور قرص الشمس)
الشُّروق
صلاة الصبح
(الضُّحى)
(فيه تصلى الضحى، والعيدان ، والاستسقاء ، وتذبح الأضحية والعقيقة)
وقت التهجّد
(الصلاة في آخر الليل)
﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا ﴾ [النساء: 103]
﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴾ [الإسراء: 78]
ثُلث الليل (الأخير)
(ثلث المدة بين طلوع الفجر و غروب الشمس)
الزَّوال
(هو منتصف المدة بين الشروق والغروب)
صلاة الظهر
(صلاة الجمعة)
منتصف الليل
(نصف المدة بين طلوع الفجر و غروب الشمس)
ظلُّ كلِّ شيءٍ مثلُه
(أي يصير ظل كل الشيء مثله في الطول ، عدا ظل الزوال)
صلاة العصر
ثلث الليل (الأول)
(ثلث المدة بين طلوع الفجر و غروب الشمس)
صلاة العشاء
صلاة المغرب
اصفرار الشمس
(عندما تصير أشعة الشمس صفراء)
صلاة التراويح في رمضان
مَغيب الشَّفق الأحمر
(الشفق الأحمر: هو الاحمرار الذي يكون جهة الغروب بعد مغيب الشمس ، وبمغيب الشفق يبدأ وقت صلاة العشاء)
الغروب
(فور غروب قرص الشمس تجب صلاة المغرب ، ويستحب الإفطار في رمضان)
توضيحات:
- يرمز السهم (- - -) إلى وقت الصلاة الاختياري الذي يجوز أداء الصلاة في أي جزء من أجزائه ، والأفضل فعلها في أوّله.
- يرمز السهم (- - -) إلى وقت الصلاة الضروري الذي يأثم من أخّر الصلاة إليه إلا لعذر شرعي ، كالنوم ، والإغماء ونحوهما.
- مجموع الوقتين الاختياري و الضروري هو وقت أداء الصلاة ، و ما بعده هو وقت قضائها.
- لا تصح الصلاة قبل التحقق من دخول وقتها (إلا في حالة الجمع لسفر أو مطر أو نحوهما) ، ومن خفي عليه الوقت تحرّى.
- متى دخل الوقت جاز فعل الصلاة وإن تأخر الأذان ، إذ العبرة بدخوله.
- لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها حتى وإن عجز المصلي عن فعل بعض شروطها، كالطهارة واستقبال القبلة، أو عجز عن فعل بعض فرائضها كالقيام، وإنما يجب عليه فعلها على الحال التي يستطيع.
فائدة: انتظمت آية الإسراء المذكورة أعلاه جميع أوقات الصلوات : فـ (دلوك الشمس) من الزوال إلى الغروب ، وفيه صلاتا الظهر والعصر . و (غسق الليل) ظلمته، وفيه صلاتا المغرب والعشاء . و (قرآن الفجر) أي وقت الفجر ، وفيه صلاة الصبح.
قال الناظم: ولا خير فيمن كان بالوقت جاهلا و لم يك ذا علم بما يتعبد
تنبيه
هذا الجدول توضيحي وتقريبي، وعلى الدّارس والمدرّس إدراك الخلافات الفقهية في بعض الأوقات.
حكمة
من حِكَم شرعية أوقات الصلاة:
1- اتّصالُ المسلم بربّه سائر يومه.
2- تذكيرُه بربّه كلما نسي أو غفل.
3- إدراكه أهمّية الوقت في حياته.
الإعداد والتصميم
د. عبد القادر جعفر جعفر
aek.dja.62@gmail.com